رابط المادة على منصة باحث

تعليق على صحيح البخاري

)18(التعليق على صحيح البخاري تابع كتاب الدعوات المجلس الحادي والثمانون

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس الثمانون من مجالس القراءة والتعليق على صحيح الامام ابن عبد الله - 00:00:00

محمد ابن اسماعيل البخاري رحمه الله ونحن في صبح السبت الثامن من شهر صفر عام تسعة وثلاثين واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم وكنا قد وقفنا على - 00:00:22

باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم الرفيق الاعلى في كتاب الدعوات فنبدأ على بركة الله تعالى الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد. فاللهم احفظ لنا شيخنا - 00:00:41

له ولوالديه ولنا ولوالدينا والمسلمين اجمعين. بسيدكم حفظكم الله تعالى الى الامام البخاري قال رحمه الله تعالى باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم الرفيق الاعلى والاحدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل - 00:01:02

ابن شهاب قال اخبرني سعيد ابن المسيب وعروة ابن الزبير في رجال من اهل العلم ان عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح لن يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير. فلما - 00:01:22

نزل به ورأسه على فخذي غشي عليه ساعة ثم افاق. فاشخص بصره الى السقف ثم قال اللهم الاعلى قلت اذا لا يختارنا وعلمت انه الحديث الذي كان يحدثنا وهو صحيح قالت فكانت تلك - 00:01:42

اخر كلمة تكلم بها اللهم الرفيق الاعلى. قوله رحمه الله باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم لم اللهم الرفيق الاعلى اي ان هذا لا يدخل تحت النهي عن تمني الموت. لان هذا انما يكون في مرض الموت - 00:02:02

من وجه ووجه والوجه الاخر انه طلب لملاقاة الله عز وجل وليس طلبا للموت وفرق بين الامرين فان من طلب لقاء الله عز وجل لحب او كونه يريد ما عند الله عز وجل هذا امر مطلوب - 00:02:25

والمحب يحب لقاء حبيبه وانما المنهي عنه ان يتمنى الموت الذي هو وسيلة الى الاخرة اورد تحت هذا الباب حديثا واحدا وفيه من رجال الاستسناد غير منسوبين الليث هو ابن سعد المصري - 00:02:54

قال حدثنا عقيل هو ابن خالد القرشي الايلي المدني عن ابن شهاب وهو محمد ابن مسلم ابن شهاب محمد ابن مسلم ابن عبيد الله ابن الشهاب الزهري ابو بكر قال اخبرني سعيد بن المسيب وعروة ابن الزبير في رجال من اهل العلم - 00:03:18

هؤلاء الرجال من اهل العلم غالبا هم الفقهاء السبعة ابن الزبير عفوا ابن شهاب يروي عن جملة عن جلة من كبار التابعين وهو تابعي لكنه يروي من كبار التابعين كسعيد ابن المسيب وعروة وامثالهم. ان عائشة رضي الله عنها قالت - 00:03:46

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير هذه المسألة وهي مسألة التخيير مر معنا وهذه من المسائل الاجماعية - 00:04:19

ان الانبياء عليهم الصلاة والسلام لا يموتون الا بعد التخيير يخيرهم الله بين البقاء وبين الموت فلما نزل به نزل به عن الموت ورأسه على فخذي هذا فيه دلالة على ان النبي صلى الله عليه وسلم مات - 00:04:38

في حجرتها وفي حجرها كما قالت هي في احاديث اخرى مات النبي صلى الله عليه وسلم بين نحري وذقنه او سحري قالت قال

غشي عليه ساعة ثم فاق هذي الغشيان كان من شدة الالم - 00:05:06
ثم فاق اي رجع رجعت اليه نفسه فاشخص بصره الى السقف هذا فيه دلالة على العلو وان الله عز وجل في العلو ولذلك اشخص بصره الى السقف ثم قال اللهم الرفيق الاعلى - 00:05:34
ايها الله اطلب مرافقتك في الاعلى يا الله اطلب مرافقتك في الاعلى وقد اختلف العلماء هل يستفاد من هذا الحديث ان الرفيق من اسماء الله عز وجل فمن اهل العلم من قال - 00:06:01
ان الرفيق من اسماء الله عز وجل والصواب انه ليس اسم من اسماء الله عز وجل وانما هو وصفه من اوصافه تبارك وتعالى وهذا الوصف يدل له من الاسماء الرؤوف - 00:06:27
واللطيف اذا جمعتا اللهم الرفيق الاعلى طيب الرفيق منصوب على ماذا منصوب بفعل مقدر ما تقديره تقديره اطلب انا الرفيق الاعلى الرفيق منصوب منصب بماذا؟ منصوب بفعل مقدر تقديره اطلب انا الرفيق الاعلى - 00:06:47
قلت اذا لا يختار وهذا من فقهها رضي الله عنه وعلمت انه الحديث الذي كان يحدثنا وهو صحيح استدلت بقوله اللهم الرفيق الاعلى انه خير وانه اختار الرفيق الاعلى اي - 00:07:23
اطلب رفقة من هو في الاعلى اطلب رفقة من هو في الاعلى وهو الله تبارك وتعالى قالت فكانت تلك اخر كلمة تكلم بها اللهم الرفيق الاعلى. نعم. ايش قال العيني - 00:07:48
المرفيق الأعلى لانه مرة يمكن نعم قال رحمه الله باب الدعاء بالموت والحياة. قال حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن اسماعيل عن قيس قال اتيت خبابا وقد اكتوى سبعا. قال لولا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به - 00:08:09
قال حدثنا محمد ابن المثنى قال حدثنا يحيى اسماعيل قال حدثني قيس قال اتيت خبابا وقد اكتوى سبعا في بطنه فسمعته يقول لولا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به. قال حدثنا ابن سلام قال اخبرنا اسماعيل ابن عييت عن عبد - 00:08:37
عزيز ابن صهيب عن انس رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليتمنين احد منكم الموت لضر نزل به فان كان لا بد متمنيا للموت فليقل اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي - 00:08:59
قوله رحمه الله باب الدعاء بالموت والحياء اي هل يجوز للانسان ان يدعو بالموت او او لا يدعو بالموت ولما كان الامر معلوما انه لا يجوز الدعاء بالموت طيب هل يدعو بالحياء - 00:09:19
يدعو بالحياة اذا كان فيه الخير والبركة كأن يقول اللهم بارك لي في حياتي وعمري ونحو ذلك اذا الدعاء بالموت مفردا لا يجوز والدعاء بالحياء بنية البركة والطاعة جائزة والطلب من الله - 00:09:42
ان يقبضه ان كان فتنة وان يبقيه وان كان خيرا هذا جائز بالاتفاق هذا جائز بالاتفاق اورد فيه المصنف رحمه الله تعالى ثلاثة احاديث الاول من طريق شيخه مسدد وهو ابن - 00:10:10
مشرد ابن مغربل البصري رحمه الله قال حدثنا يحيى وهو ابن سعيد القطان البصري عن اسماعيل ابن ابي خالد البجلي عن قيس ابن ابي حازم البجلي هم بالجليات اسماعيل ابن ابي - 00:10:33
خالد وقيس ابن ابي حازم قال اتيت خبابا وهو من الارت رضي الله تعالى عنه من الصحابة الذين اسلموا قديما قال اتيت خبابا وقد اكتوى سبعا فيه دلالة على جواز الكيئ - 00:11:00
وان كرهه بعض العلماء فالكراهة محمولة فيما اذا لم يكن ثم ظرورة واضح تراها محمولة اذا لم يكن ثم ضرورة قال لولا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به - 00:11:23
ما الذي جعل خبابا لا يدعو بالموت مع ما فيه من الالم والشدة ويدلك على المه انه اكتوى سبعا والكي امر صعب ما هو سهل ولولا انه كان يتألم كثيرا لما اكتوى - 00:11:46
ومع هذا كله لم يدعو بالموت واخبرنا رضي الله عنه ان الدعاء بالموت منهي عن وهذا لولا ان رسول الله نهانا هذا في حكم المرفوع

باتفاق المحدثين ثم اورد رحمه الله الحديث من طريق الشيخ محمد بن المثنى - 00:12:10
وهو العنزي ابو موسى الملقب بالزمن محمد المثنى قوى العناجي الملقب بالزمن قال حدثنا يحيى عن اسماعيل عن قيس الى اخره. قال وقد اكتوى سبعا في بطنه هذه الزيادة فيها دلالة على موضع الكي - 00:12:37
والباقي مثل الاول ثم اورد رحمه الله حديث انس من طريق شيخه محمد من طريق شيخه ابن سلامه محمد بن سلام البيكندي رحمه الله تعالى ومحمد بن سلام عفوا السلم - 00:13:04
محمد ابن سلام السلمي البيكندي. يروي هذا الحديث عن اسماعيل ابن علية وهو اسماعيل ابن ابراهيم ابن علية. يعني عبدالعزيز ابن صهيب عن انس ابن مالك رضي الله عنه خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم واحد السبعة المكثرين - 00:13:33
من رواية الحديث واحد الذين دعا لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبركة في العمر فاطال الله عمره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنين احدكم الموت لضر نزل به - 00:14:00
لضر نزل به. اذا التمني الموت للظر منيعا هذا يفسر معنى حديث خبأ نهانا النبي صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت. متى؟ عند الظر اذا لا يجوز الدعاء - 00:14:19
بالموت عند الضر سواء كان هذا الظر فتنة خاصة كالبلاء والمرض او فتنة عامة كالاوبئة ونحوها فتنة في الدين او فتنة في الدنيا لضر نكرة يشمل هذه الامور كلها لا يتمنين احدكم - 00:14:38
الموت لضر نزل به وهذا هو الصواب ان النهي عن تمني الموت عام طيب وحديث وحديث يمر احد بالقبر فيقول يا ليتني كنت مكانه نقول هذا خبر والخبر لا يدل على الجواز - 00:15:10
خبر عن واقعه ان من شدة الفتن يمر بعض الناس يتمنى لو كان في القبر ثم قال صلى الله عليه وسلم فان كان لابد متمنيا للموت فليقل هذا فيه نوع تسهيل للنفس - 00:15:35
وتسلية لها. انه في وقت الشدة والظر والفتن ماذا يقول؟ فليقل اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خير اذا يطلب من الله الخيرة يطلب من الله الخيرات. نعم - 00:15:59
قال رحمه الله باب الدعاء للصبيان بالبركة ومسح رؤوسهم. وقال ابو موسى ولد لي غلام ودعا له النبي صلى الله عليه وسلم بالبركة. قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حاتم عن الجعد ابن عبد الرحمن. قال سمعت السائب ابن يزيد يقول - 00:16:25
ذهبت بي خالتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وجع فمسح رأسي ودعا لي بالبركة ثم توضأ فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى خاتمه بين كتفي مثل زر - 00:16:45
اجله. قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا ابن مازن قال حدثنا سعيد بن ابي ايوب عن ابي عقيل انه كان يخرج به جده هو عبد الله ابن هشام ابن السوق او الى السوق فيشتري الطعام فيلقاه ابن الزبير وابن عمر فيقولان - 00:17:05
الشركنا فان النبي صلى الله عليه وسلم قد دعا لك بالبركة فربما اصاب الراحلة كما هي فيبعث بها الى المنزل قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد قال عن صالح بن كيسان عن ابن شياب قال اخبرني محمود ابن الربيع - 00:17:25
والذي مج رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه وهو غلام من بئرهم. قال حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله. قال اخبرنا هشام ابن عروة انابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يؤتى بالصبيان فيدعو لهم فاتي بصبي فبال على ثوبه فدعا بماء - 00:17:45
اتباعه اياه ولم يغسله. قال حدثنا ابو اليماني قال اخبرنا شعيب عن الزوري قال اخبرني عبد الله بن ثعلبة بن صعير. وكان الله صلى الله عليه وسلم قد مسى عنه انه رأى سعد بن ابي وقاص قد مسح عينه - 00:18:05
انا عندي شيخنا عنه عنه؟ ايه ماشي قال انه رأى سعد بن ابي وقاص يوتر بركعة. قوله باب الدعاء للصبيان بالبركة. ومسح رؤوسهم اي ان ذلك من من اه سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. الدعاء للصبيان بالبركة - 00:18:22
ومسح الرؤوس وينبغي للصالحين وكبار السن ان يدعوا للصبيان بالبركة وان يمسحوا رؤوسهم اورد فيه معلقة واحدة وخمسة

احاديث قال وقال ابو موسى يعني الاشعري عبد الله ابن زيد عبد الله ابن قيس - 00:18:51
ابو موسى هو عبدالله ابن قيس الاشعري ولد لي مولود ودعا له النبي صلى الله عليه وسلم بالبركة ثم ورد فيه الاحاديث التي كلها فيها الدلالة على ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو للصبيان - 00:19:19
ويدعو لهم بالبركة ويمسحوا رؤوسهم الحديث الاول حديث قتيبة بن سعيد وهو ابن جميل ابن الطريف البغلاني ابو رجاء الخولاني بلدياتنا قال حدثنا حاتم وهو حاتم ابن اسماعيل المدني عن الجعد ابن عبد الرحمن قال سمعت السائب ابن الزي يزيد يقول ذهبت بي خالتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:19:39
فيه دلالة على ان خالته كانت صحابية وانه صحابي لانه يتذكر هذه القصة ويتذكر ماذا قالت خالته فدل على انه صحابي وقالت يا رسول الله ان ابن اختي وجع من مرض ما - 00:20:13
فمسح رأسي ودعا لي بالبركة تأمل معي مسح الرأس ودعا له بالبركة ثم توظأ فشربت من وظوئه شربت من وضوئه من وضوئه يحتمل الماء الذي توظأ به ويحتمل بقية الماء - 00:20:39
التي ادخل فيها النبي صلى الله عليه وسلم يده فيها واذا قلنا فشربت منه وضوئه ان المقصود ما توظأ به من المياه ففيه دلالة على طهارتها بعد الاستعمال الا ان يقال بالخصوصية - 00:21:06
قوله ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى خاتمه بين كتفيه مثل زر الحجلة فيه دلالة ان النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك يعني يترك الصبيان بعد ما يدعو لهم وهم يتحركون يذهبون - 00:21:31
ويجيئون ولهذا صار خلف النبي صلى الله عليه وسلم حتى رأى خاتم النبوة وزر الحجل مر معنا بكتاب النبوات فيما جاء في صفة النبي صلى الله عليه وسلم ان المقصود بالحجلة - 00:21:51
اما الطائر المعروف او حجرة الثوب بالزر الحجرة يعني بيضة الحجرة اذا قلنا ان المقصود بالحاجة الى الطائر واما اذا قلنا زر الحجلة يعني الحجلة يعني الثياب فالمقصود بازرارها هي هذه الاشياء التي تجمع ثم يتدلى بها - 00:22:12
اذا لها تفسيران. واما الحديث الثاني اورده من طريق شيخه عبد الله ابن يونس عفوا عبدالله بن يوسف وهو التنيسي قال حدثنا ابن وهب وهو عبد الله ابن وهب المصري قال حدثنا سعيد ابن ايوب عن ابي عقيل - 00:22:36
وهو زهرة بن معبد زهرة بن معبد القرشي انا بعقيل زهرة بن معبد القرشي انه كان يخرج به جده عبد الله ابن هشام من السوق او الى السوق فيه دلالة - 00:23:02
على ان الجد كان يصحب حفيده فيشتري الطعام فيلقاه ابن الزبير وابن عمر ابن الزبير من هو عبد الله وابن عمر عبد الله اذا هما عبادا الله او عبدا الله يجوز التثني على الصورتين ها - 00:23:28
كيف تثني عبد الله اما ان تقول عبادا الله او عبداء الله وهناك كلاهما من العبادلة الاربعة هؤلاء هم الاثنان والباقيان عبد الله بن عباس وعبد الله بن عمرو وكانوا - 00:23:55
متقاربين في السن وان كان ابن عمر اكبرهم واقدمهم اسلاما واعلمهم فيقولان اشركنا فان النبي صلى الله عليه وسلم قد دعا لك بالبركة يعني يقول ان لعبدالله بن هشام يقولان لعبدالله بن هشام - 00:24:19
اشركنا فان النبي صلى الله عليه وسلم قد دعا لك بالبركة هذا الحديث فيه دلالة ان زهرة ابن معبد ابو عقيل صح تابعي لانه رأى ابن الزبير وابن عمر وان جده كان صحابيا - 00:24:49
قال فيشركهم فربما صابت الراحلة كما هي فيبعث بها الى المأزل اذا فيه دلالة على عظيم اثر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم على صفقة عبد الله بن هشام رضي الله عنه - 00:25:10
ثم اورد فيه الحديث الثالث من طريق شيخه عبدالعزيز ابن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن الصالح بن كيسان المشاب مر ذكره قال اخبرني محمود بن الربيع وهو الذي - 00:25:36
مج رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه غلام من بئره فيه دلالة على ان محمود ابن ربيع صحابي صغير وانه يتذكر مجة النبي

صلى الله عليه وسلم في وجهه والمج معناه اخذ الماء في الفم ثم - 00:25:54
ما نفسه على الاولاد من باب المداعبة يعني تاخذ قليل من الماء في الفم ثم تنفث به على الاولاد وهم صغار فيفرحون بهذا اللعب هذه يقال لها المجة والرشة الرشة تكون باليد - 00:26:11
تاخذ ماء وتصبه على الصبيان هذه تسمى رشة في دلالة على حسن تواضع النبي صلى الله عليه وسلم مع اصحابه ودعائه للصبيان وقد يقول قائل اين الدعاء لمحمود ابن الربيع - 00:26:30
اين الدعاء لمحمود ابن الربيع هنا ليس فيه التصريح بالدعاء له ولكن فيه دلالة على ان النبي صلى الله عليه وسلم مج مج في وجهي ومجة رسول الله فيها البركة - 00:26:53
اذا هذا وجه الشاي واما الحديث الرابع قال حدثنا عبدان وهو عبد الله بن عثمان المروزي عبدالله بن عثمان المروزي قال اخبرنا عبد الله قلنا عبد الله مهملا في طبقة شيوخ البخاري هو ابن المبارك المروزي - 00:27:13
واضح اذا عبدان هو عبد الله ابن عثمان المروزي. يروي عن مروزي مثله وهو عبد الله بن المبارك المروجي قال اخبرني هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها - 00:27:39
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يؤتى بالصبيان فيدعو لهم. هذا وجه الشاهد فيدعو لهم ثم اورد المصنف رحمه الله الحديث الاخير من طريق شيخه آآ قال حدثنا ابو اليمان وهو الحكم - 00:27:59
ابن نافع الحكم ابن نافع قال اخبرنا شعيب وابن ابي حمزة عن الزهري مر ذكره قال اخبرني عبد الله ابن ثعلب ابن صعير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد مسح - 00:28:17
عنه وفي نسخة عينه قد مسح عنه يعني مسح عنه شيئا كان يجده في رأسه او مسح عينه لالم كان في عينه قال انه رأى سعد ابن ابي وقاص يوتر بركعة - 00:28:37
والشاهد ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح عنه شنو قال الحافظ ابن حجر؟ ابن حجر ما ذكر شيء لكن في نسخة العيني. مم. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد مسح عنه معترض بينهما - 00:28:59
جملة معتادة بس. مم انا عندي عينه بعد لأ لان المتن المتن موظوع عندك الان المتن الموضوع عندك ليس هو المتن الذي اعتمده الحافظ في الشرع. ايه عرفت هذا؟ فتجد الفروقات - 00:29:13
يعني لان الحديث اذا قلنا عنه يعني مسح عنه شيئا كان يجده في رأسه او قلنا عينه شيئا كان يجد من الالم برأسه فمسح النبي صلى الله عليه وسلم عينه لذلك - 00:29:52
وعلى كل حال ما دامت النسخ يعني يظل نسخ ما هي معتمدة الا اذا قلنا ان يكون المعتمد هو نسخة من حافظ ابن حجر عينه لكن شوفوا الان الحديث مر معنا في رقم اربعة الاف ثلاث مئة - 00:30:10
وارجعوا اليه معلقا اربعة الاف وثلاث مئة هذا يؤكد ان المسح يجوز ان يكون بمعنى عنه وبمعنى عينه. لان هناك قال شوفوا الحديث. وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني عبد الله - 00:30:40
ابن ثعلب ابن صعيب وكان النبي قد مسح وجهه عام الفتح اذا مسح وجهه معناته يصح عنه وعينه ما في اشكال قد مسح وجهه عام الفتح. نعم قال رحمه الله باب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. قال حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم. قال - 00:30:59
سمعت عبدالرحمن بن ابي ليلى قال لقيني كعب بن عجرة وقال الا اهدي لك هدية؟ ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج علينا ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج علينا فقلنا يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك؟ قال صلى الله عليه - 00:31:32
وسلم فقولوا اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجيد. قال قال - 00:31:55
حدثنا ابراهيم بن حمزة قال حدثنا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه

قال قلنا يا رسول الله هذا السلام عليك فكيف نصلي؟ قال صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صلي على محمد - 00:32:15
ورسولك كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وال ابراهيم قوله رحمه الله باب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم اي انه دعاء. ها - 00:32:35
الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم دعاء كيف يكون الصلاة على النبي دعاء لانه اما ان يكون دعاء عبادة كما في الصلاة او دعاء مسألة فان قال قائل كيف - 00:32:53
يكون دعاء النبي صلى الله عليه وسلم الدعاء للنبي صلى الله عليه وسلم دعاء للعبد الان انت تقول اللهم صلي على محمد سألت الله ان يعطيه محمدا. صح ولا لا - 00:33:12
طيب وين مسألتك انت سؤالي واضح ولا مو واضح الجواب انه قد جاء في الحديث من صلى علي مرة صلى الله عليه بها عشرا. اذا فانت حينما تسأل للنبي صلى الله عليه وسلم هذا الشيء فظمنا انت تسأل لنفسك - 00:33:28
فكان الطلب متظمن للاثر فاللهم صل على محمد كانك انت تريد ان الله يثني عليك لانك تعلم انه لا طريق الى الثناء عليك الا بهذه الطريقة فاذا هو دعاء عبادة - 00:33:50
وهذا من فقه البخاري انه اورد الصلاة الابراهيمية التي هي دعاء عبادة اوردها في كتاب الدعوات من باب دعاء المسألة وعلى هذا ينبغي ان يفهم حديث كعب او ابي بن كعب لما قال - 00:34:10
كم اجعل لك من صلاتي قال ما شئت الى ان قال له اجعل لك صلاتي كلها قال اذا يكفى يغفر ذنبك ويكفى همك معناه اني لا ادعو الا دعوت لك. هذا معناه. مو معناه اني اترك الدعاء للنفس - 00:34:33
يعني كل ما تدعو نفسك دعاء تصلي على النبي هذا المعنى من الحديث اورد فيه المصنف رحمه الله حديثين طبعا مر معنا معنى الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:34:58
وقلنا ان احسن ما في معناه ما ذكره آآ ابو العالية صلاة الله على نبيه ثناؤه عليه في الملأ الاعلى اورد فيه المصنف رحمه الله حديث ادم اه ابن الياس - 00:35:14
قال حدثنا شعبة وابن الحجاج الواسطي امير المؤمنين في الحديث قال حدثنا الحكم وهو ابن عتيبة الكندي قال سمعت عبد الرحمن ابن ابي ليلى فانتبه في فرق بين عبد الرحمن ابن ابي ليلى ومحمد ابن عبد الرحمن ابن ابي ليل - 00:35:33
شو الفرق بينهم ناصر احسنت الاب محدث ومن رجال الشيخين والابن فقيه وليس من رجال الشيخ اللي هو محمد ومحمد بن عبدالرحمن بن ابي ليلى محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلة يعتبر في طبقة الامام مالك - 00:35:55
اما عبدالرحمن ابن ابي ليلى يعتبر في طبقة شيوخ الامام مالك قال لقيني كعب بن عجر رضي الله عنه فقال الا اهدي لك هدية. فيه دلالة على ان العلم على ان تعليم الناس العلم اهداء لهم - 00:36:20
تعليم الناس العلم اهداء له بل هو من افضل انواع الهدايات والهدايا لان الهدايا الدنيوية فانية وان العلم النافع واما العلم النافع فانه هدية باقية وعلى هذا فكمنا ندين لمشايخنا رحمهم الله تعالى - 00:36:44
الذين علمونا وربونا واجتهدوا في تعليمنا بذلوا اعمارهم واوقاتهم فوالله ما نستطيع ان نرد هداياهم لكنا ندعوا لهم ويرجو الله عز وجل ان يجازيهم عنا خير ما جاز شيخا عن تلامذته - 00:37:14
الحديث مر معنا فما في داعي للشرح ثم اورد رحمه الله حديث اخر من طريق شيخه ابن ابي حازم قال حدثنا ابن ابي حازم الدراوردي عن يزيد عن عبد الله ابن خباب عن ابي سعيد الخدري. اذا الحديث - 00:37:42
فيه آآ من مسند ابي سعيد الخدري واسمه سعد ابن مالك ابن سنان قال قلنا يا رسول الله هذا السلام عليك فكيف نصلي شلون عرفوا السلام عليك من التحيات ما هو التحيات ما فيها السلام عليك ايها النبي ورحمة الله - 00:38:25
فهم عرفوا السلام على النبي صلى الله عليه وسلم فلما انزل الله ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما فقالوا يا رسول الله هذا السلام عليك - 00:38:48

يعني عرفناه فكيف نصلي يعني كيف ندعو لك كيف ندعو لك؟ قال قولوا اللهم صلي على محمد عبدك ورسولك الى اخر الحديث. في دلالة على ان الانسان في الصلاة لو دعا باي لفظ من الفاظ الصلاة - 00:39:07
الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم فانها تجزئه. فانها تجزئه انت عندك اه حديث مباشرة قال حدثنا ابن ابي حازم لا شيخنا حدثنا ابراهيم ابن حمزة قال حدث ايه انا اقول في شيء يعني - 00:39:33
مراكب عندي فراش ان انا عندي نسخة في سقط شيخ البخاري. هم هو مكتوب عندي حدثنا ابن ابي حازم طيب والدراور البخاري لم يدرك لا ابن ابي حازم ولا الدرى وردي فاقول شلون يعني صايرة - 00:39:58
منو الرجل اللي عندك ابراهيم ابن ابن حمزة ابن حمزة الحين صار خلاص مستلم اذا الحديث من مسند ابراهيم ابن حمزة عند البخاري قال حدثنا الان الحديث مشى وابن ابي حازم هو عبد العزيز ابن ابي حازم - 00:40:17
سلمة بن دينار والدرى وردي طبعا كلمة فارسية وهو عبد العزيز ابن محمد ابن عبيد الدرءوردي درء وردي كلمة فارسية شنو معناها قلنا نسيتوا دار اورد داري يعني باب بل يعني باب - 00:40:44
يعني ادخله فمعناها الدرس اورد معناها الداخل من الباب الداخل من الباب هذا معناه نعم قال رحمه الله باب هل يصلى على غير النبي صلى الله عليه وسلم؟ وقول الله تعالى وصل عليهم ان صلاتك - 00:41:09
سكن لهم. قال حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عمر ابن مرة عن ابن ابي اوفى انه قال كان اذا اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم بصدقته قال اللهم صلي عليه فاتى فاتاه ابيه بصدقته. فقال اللهم صلي على - 00:41:32
ابي اوفى قال حدثنا عبد الله ابن مسلمة عن مالكنا عبد الله ابن ابي بكر عن ابيه عن عمر ابن سليم الزراقي انه قال اخبرنا ابو حميد الساعدي انهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك؟ قال قولوا اللهم صلي على محمد وازواجه وذريته - 00:41:52
كما صليت على ال ابراهيم وبارك على محمد وازواجه وذريته كما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجيد قوله رحمه الله باب هل يصلى على غير النبي صلى الله عليه وسلم - 00:42:12
اورده على صيغة الاستفهام لان في المسألة خلافا وقوله تعالى وصلي عليه ان صلاتك سكن لهم يعني الاية صريحة في ان الله يأمر نبيه صلى الله عليه وسلم ان يصلي عليهم - 00:42:28
فدل فدلت الاية على جواز الصلاة عليهم فلماذا اختلف الناس الحقيقة ان في الجهة منفكة بين الامر وبين الاختلاف الامر للنبي صلى الله عليه وسلم صل عليه مني صلاتك سكن لهم. هذي خاصية للنبي صلى الله عليه وسلم. ما تعمم القضية - 00:42:50
يعني ما نجي نقول صلي على الناس رادك سكن لهم. واضح؟ هذي خاصية للنبي صلى الله عليه وسلم. اذا هذي المسألة غير داخلة معنا في هل يصلى على غير النبي صلى الله عليه وسلم - 00:43:20
وهذا من فقه البخاري من الجهة منفك. هذا خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم فان ان صلاتك سكن لهم. فان قال قائل لكن الجزء الاول صلي عليهم جائز من اي انسان ان يدعو لانسان اخر؟ الجواب نعم - 00:43:33
اذا كان اخذت معنا صلي عليهم. يعني ادع لهم فهذا جائز ما في اشكال. وليس هذا محل النزاع محل النزاع في الدعاء للناس بلفظ الصلاة. يعني هل يجوز ان تقول الصحابي فلان صلى الله عليه وسلم - 00:43:54
هل يجوز ان تقول ها انت يا محمد صلى الله عليك هل يجوز ان تقول انت يا عبد الله صلى الله عليك هذا هو محل النزاع والصواب والله اعلم ان الصلاة - 00:44:12
بصيغة اللهم صلي او بصيغة صلى الله عليه وسلم اصبح علما خاصا للنبي صلى الله عليه وسلم وهل يدخل فيهم الانبياء؟ جمهور العلماء على ان الانبياء يسلم عليهم فقط ليش - 00:44:32
اسألكم سؤال هل جاء في القرآن صلاتي وسلامي على فلان ولا جاء في القرآن سلام على المرسلين سلام على ابراهيم سلام على نوح في العالمين. ايش اللي جاء مفرد ولا الاثنين - 00:44:53
المفرد اذا اتباع القرآن اولى من القياسات ما يجي احد يقول ما دام جاز الصلاة والسلام على النبي اذا نصلي ونسلم على الانبياء ولا

قياس الان مقابل نص ما يصح - 00:45:13
فانت تقول نوح عليه السلام ابراهيم عليه السلام لكن اذا ذكر النبي ومعه نبينا صلى الله عليه واله وسلم فانت تقول ها هذا نوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد عليهم الصلاة والسلام هم اولو العزم - 00:45:29
اذا جاز من باب من باب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم معهم الصلاة عليهم ايضا هذا هو الصحيح اذا الصلاة على غير النبي صلى الله عليه وسلم بمعنى الدعاء ما في اشكال - 00:45:55
جائز الصلاة على غير النبي صلى الله عليه وسلم بهذا اللفظ مقيدا هذا خلاف هذا خلاف ما عهد المسلمون فان المسلمون خصوا الصلاة للنبي صلى الله عليه وسلم خصوا الترضي للصحابة والترحم لغيرهم - 00:46:09
والترحم لغيره اورد فيه المصنف رحمه الله حديثين الاول من طريق شيخه سليمان بن حرب قال حدثنا الشعبة مر ذكره عن عمرو ابن مرة ذكره عن ابن ابي اوفى وهو عبد الله ابن ابي اوفى. هو صحابي وابوه صحابي. عن عبدالله - 00:46:32
ابن ابي اوفى قال كان اذا اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم بصدقته قال اللهم صلي عليه يعني اللهم اثني عليه فاتاه ابي بصدقته فقال اللهم صل على ال ابي اوفى - 00:46:54
طيب لما النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم صلي على ال ابي اوفى ليس معناه الدعاء معناه اللهم اثني على ال ابي اوفى ليس معنى مطلق الدعاء لان الصلاة تأتي بمعنى الدعاء - 00:47:15
لو قيل في غير القرآن صلي على فلان يعني ادعوا لفلان ما في اشكال اما هنا الاية وصلي عليهم معناها الصلاة المعروفة وهو طلب الثناء عليهم من الله عز وجل - 00:47:32
وقد قال جمع من الفقهاء بان الناس اذا اتوا بالصدقات والزكوات ان الامام يدعو لهم يدعو لمن؟ لمن جاء بزكاته وان الامام لا يردهم هكذا وانما يثني عليهم لكن هل يصلي عليهم الامام فينزل في هذا الباب منزلة النبي صلى الله عليه وسلم الذي قام مقام الامام فكان يصلي - 00:47:51
عليهم في رواية لبعض الفقهاء بان الامام يقول لهم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم صلي على ال فلان وال فلان الذين جلبوا زكواتهم ثم اورد رحمه الله حديثا من طريق شيخه عبد الله ابن مسلمة وهو القعنبي عن مالك امام دار الهجرة - 00:48:25
مالك ابن انس لاصبح عن عبدالله بن ابي بكر عن ابيه ابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم شو اسم ابوه؟ عبد الله بن ابي بكر ابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الانصاري. الخزرجي - 00:48:51
يعني عمرو بن سليم الزرقي قال اخبرنا ابو حميد الساعدي رضي الله تعالى عنه وابو حميد الساعدي الانصاري المدني صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم. اختلف في اسمه ولكن الاقرب ان اسمه هو المنذر ابن سعد - 00:49:12
او عبدالرحمن بن المنذر الله اعلم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك؟ قال قولوا اللهم صلي على محمد وازواجه وذريته كما صليت على ال ابراهيم. ما الشاهد وجه الشاهد فيه الدلالة على جواز الصلاة على - 00:49:34
ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وذرية النبي صلى الله عليه وسلم. اذا يجوز الصلاة على غير النبي صلى الله عليه وسلم لكن هذا التبع وفرق بينما يجوز تبعا وما يجوز لذلك في قاعدة فقهية ايش هي - 00:49:57
يجوز تبعا ما لا يجوز اصلا يجوز تبعا ما لا يجوز اصلا. نعم ما هو خزرجي ولا شلون حزبي ما اعرف انا ما اعرف فلان صار احد اسمه حزمية ما في - 00:50:13
يعني خزرجي هو خزرجي انصاري نجاري. شلون يصير حزمي ما تجي شلون ايه ابو بكر اسمع ابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم اه الحج بالنسبة الى جده الاعلى يعني - 00:50:40
بس الخزرجية اشهر يجوز يجوز الحجم بالنسبة الى جده حزم لكن لماذا ينسب الى جده عمرو بن حزم آآ او الى جده لالة حزم ثم يترك الخزرجي الخزرجي اولى نعم - 00:51:01
تفضل يمكن كلامك شيخنا عندما دعا لنفسه صلي عليه وسلم. نعم هذا معناه. يعني كنا نقول اللهم اغفر لي اقول اللهم صلي على

محمد. ايوه. احسنت. نعم اللهم اغفر لي اللهم صلي على محمد - 00:51:20
اللهم ارحمني اللهم صلي على اللهم ارزقني اللهم صلي هذا معناه ما تدعو دعاء الا وتقرنه بالصلاة هذا معناه نعم قال رحمه الله باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من اذيته فاجعله له زكاة ورحمة - 00:51:40
قال حدثنا احمد بن صالح قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شابر انه قال اخبرني سعيد المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله - 00:52:01
عليه وسلم يقول اللهم فايما فايما مؤمن سببته فاجعل ذلك له قربة اليك يوم القيامة قوله باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من اذيته فاجعله له زكاة ورحمة اه مناسبة هذا الباب لكتاب الدعوات - 00:52:11
ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا لعموم من وقع منه نوع من الاذى ان يجعل الله ذلك زكاة ورحمة له فيه دلالة على جواز الدعاء على العموم لمن وقع منه الاذى للغير - 00:52:35
يعني مثلا انت الان تقول اللهم ايما انسان اذيته او اغتبته او اشتريت عليه اللهم اغفر له وارحمه هذا جائز هذا امر جائز بدلالة هذا الباب وبدلالة فعل النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. فان قال قائل فكيف يكون النبي صلى الله عليه وسلم قد اذى انسانا - 00:52:57
ان لها معنيان المعنى الاول هدية بمعنى الظرر وقد يكون النبي صلى الله عليه وسلم بحكم كونه امرا ناهيا حاكما يأمر بعض الناس باشياء فيه ظرر يقول له انت تصير الامير في السرية الفلانية. فاذا ذهب وصار امير في السرية الفلانية تضرر اهله وتضرر وجد - 00:53:21
اذى من ذلك ولكن ليس هذا معناه انه ايش؟ سبه او شتمه او او لكن جاء في بعض الروايات قال ايما انسان او شتمته كما في الرواية اللي معنا اذا معنى هذا المقصود به التنقيص - 00:53:49
لامر بدر منه اذا ما في اشكال ان النبي صلى الله عليه وسلم يقع منه هذا الشيء ولكن ليس معنى اذيته بمعنى ظلمته هذا ما يقع من النبي صلى الله عليه وسلم - 00:54:08
الظلم لا يقع من النبي صلى الله عليه وسلم ليس المقصود اذيته اني ظلمته او تعديت عليه هذا ما يتصور من النبي الكريم صلى الله عليه وسلم وقوله فاجعله له زكاة ورحمة - 00:54:21
اللفظ المعنون له في الباب غير اللفظ الوارد في الحديث كانه يشير بالباب الى لفظة ليست على شرطه ويشير في الحديث الى لفظة اخرى فيها زيادة معنى وهذا من فقه البخاري - 00:54:41
اورد فيه حديثا واحدا من طريق الشيخ احمد ابن صالح المصري قال حدثني ابن وهب عبد الله ابن وهب البصري مر ذكره اخبرني يونس وابن يزيد الايلي عن ابن شهاب قال اخبرني سيد - 00:54:59
عن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم فايما مؤمن سببته فاجعل ذلك له قربة اليك يوم القيامة فان قال قائل فان الانسان اذا انتقص انسانا - 00:55:14
وهو لا يستحق ذلك فان انتقاصه من غير استحقاق سبب لقربه عند الله لانها حسنة من حسناته فما الداعي الى هذا الدعاء فاجعل ذلك له قربة اليك يوم القيامة وضح واضح السؤال - 00:55:35
نعيد مرة ثانية الان لو ان انسان انتقص انسانا وكان لا يستحق هذا الشيء اليس الان هو بانتقاصه لا يستحق اليس هذه حسنة من حسنات الله حسنة من حسنات له - 00:55:59
لانه انتقص وهو لا يستحق وصبر فهي قربة له فما الداعي اذا بالدعاء فاجعل ذلك له قربة اليك يوم القيامة. المقصود انه وان كان يستحق السب فاجعل ذلك قربة له يوم القيامة - 00:56:19
واضح؟ نعم ايه قال لا اشبع الله بطنا. نعم وذلك الامام مسلم اورد هذا الحديث في فضائله حديث اللهم ايما مؤمن سببته فاجعل ذلك له قربة اورده في فضائل معاوية - 00:56:36

ما الله اعلم لكن لا شك ان النبي صلى الله عليه وسلم نحن نجزم انه لا ينقص احدا الا وهو يستحق لانه تأخر وتلكأ في المجيء ما يستحق النبي سيدعوه وهو يأكل يدعوه وهو يأكل. يدعوه ويأكل - 00:57:03

بداية الحديث انه كان للوحي. صحيح لا شك ان كاتب الوحي هذه منقبة. منقبة لكن في نظري القاصر ان افضل ما ورد في اه فضائل معاوية رضي الله تعالى عنه - 00:57:27

آآ ان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذه كاتبا كما في صحيح مسلم قال واخي آآ ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال واخي معاوية اتخذه كاتبا نعم - 00:57:50

قال رحمه الله باب التعوذ من الفتن. قال حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا هشام عن قتادة. عن انس رضي الله عنه انه قال سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احفوه المسألة فغضب فصعد المنبر فقال - 00:58:07

اتسألوني اليوم عن شيء الا بينته لكم؟ فجعلت انظر يمينا وشمالا. فاذا كل رجل لاف رأسه في ثوبه يبكي فاذا رجل كان اذا لاحى الرجال يدعى لغير ابيه فقال يا رسول الله من ابيه؟ قال حذافة ثم انشأ عمر فقال - 00:58:27

بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا نعوذ بالله من الفتن. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيت في الخير والشر كاليوم قط. انه صورت لي - 00:58:47

والنار حتى رأيتهما وراء الحائط. قال وكان قتادة يذكر هذا عند هذا الحديث هذه الاية يا ايها الذين امنوا لا تسألوا عن اشياء تبدى لكم تسؤكم. من هذا الباب ومن بعده كم بابا يذكر البخاري ما يتعلق - 00:59:04

تعوذات واطول من كتب في التعوذات هو الامام النسائي في سننه كتابا خاصا سماه كتاب التعوذ. اورد فيه كل ما ورد في باب التعوذ حتى انه ذكر اكثر من ستين مسألة فيها التعوذ - 00:59:24

فهو باب جامع حقا في سنن النسائي رحمه الله اما البخاري يشاء الاشارات قول باب التعوذ من التعوذ هو طلب العوذ تعوذ مصدر من تعوذ يتعوذ تعوذا تعوذا يتعوذ متعوذا او تعوذا - 00:59:51

اسم اسم الفاعل متعوذا والمصدر تعوذا التعوذ معناه طلب العوذ وهو اللجئ والصون والحفظ من الفتن المقصود بالفتن هنا الفتن التي تفتن الدين. تفتن الانسان عن دينه تفتن الانسان عن دينه - 01:00:16

فينبغي للانسان ان يتعوذ بالله من الفتن التي تفتن الانسان في دينه اورد المصنف رحمه الله تحته حديثا واحدا من طريق شيخ حفص بن عمر قال حدثنا هشام وهو ابن عبد الله الدشتواي دستواي كلمة فارسية معناه الباسط اليد - 01:00:42

يقال انه كان كريما جوادا عن هشام ابن عبد الله الدستوي عن قتادة بن دعامة السدوسي وهو من كبار التابعين عن انس رضي الله عنه سئل رسول الله عفوا من كبار الرواة عن انس - 01:01:09

قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احفوه المسألة احفوه يعني الحوا عليه من الحفو وهو انهم ما تركوا شيء الا وسألوا الحوا عليه في المسألة فغضب فصعد المنبر - 01:01:29

وقال لا تسألوا اليوم عن شيء الا بينته لكم يعني ما دام انتم تسألون وتسألون تسألون انا سابين لكم والشاهد من هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم لما لحوا عليه غضب - 01:01:50

فانشأ عمر فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا نعوذ بالله من الفتن ما وجه استعاذ عمر استعاذة عمر من الفتن امام النبي صلى الله عليه وسلم - 01:02:10

لان من اعظم الفتن الدينية اغضاب النبي الكريم صلى الله عليه وسلم نعم قال رحمه الله باب التعوذ من غلبة الرجال. قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا اسماعيل ابن جعفر - 01:02:31

عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب عن ابن عبدالله ابن حنطب انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي طلحة التمس لنا غلاما من غلمانكم يخدوني. فخرج بي ابو طلحة يردفني وراءه فكنت اخدم رسول - 01:02:54

صلى الله عليه وسلم كلما نزل وكنت اسمعه يكثر يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز كسل والبخل والجبن وضلاع الدين

وغلبة الرجال. فلم ازل اخدمه حتى اقبلنا من خيبر. واقبل - 01:03:14
بنت حيي قد حازها. فكنت اراه يحوي وراءه بعباءة. او كساء ثم يردفها وراءه. حتى اذا كنا صنع حيسا في نطا ثم ارسلني فدعوت رجالا فاكلوا. وكان ذلك بناؤه بها. ثم اقبل حتى بدا لهم - 01:03:34
حتى بدا له احد قال حتى بدا له احد قال هذا جبيل يحبنا ونحبه. فلما على المدينة قال اللهم اني احرم ما بين جبليها مثل ما حرم به ابراهيم مكة. اللهم بارك لهم في مدهم - 01:03:54
قوله باب التعوذ من غلبة الرجال المقصود بغلبة الرجال هو كما قال بعض شراح الحديث يعني انهم آآ يغلبون الانسان بحيث يطالبونه بكثرة الحقوق فيصبح مغلوبا يعني غلبة الرجال بكثرة استحقاقاتهم عليه ومنها الدين - 01:04:14
ومنها الدين او المقصود بغلبة الرجال غلبت غلبة القوة والبطش وهذا المعنى داخل تحت العام في التعوذ من غلبة الرجال فالانسان لما يقول اللهم اني اعوذ بك من غلبة الرجال يدخل في - 01:04:44
كثرة حقوقهم عليه ويدخل فيه قهرهم عليه اورد فيه رحمه الله حديثا واحدا ورجال الاستاد كلهم منسوبون والشاهد فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن - 01:05:12
ومر معنا ان الهم يكون لما يستقبل والحزن لما مضى. والعجز والكسل ومر معنا ان العجز ظعف ارادي والكسل ظعف بدني فمن اجتمع عليه النوعان ضعف بدني وظعف ارادي فهذا الضعيف بعينه - 01:05:32
ومن كان فيه احد ومن كان فيه احد الضعفين فهو بحسبه. ومن نجاه الله من الاثنين فهو هو هو ولا تكاد تجده الا قليلا والبخل والجبن البخل شح في المال والجبن شح في النفس - 01:06:00
وكلاهما مذممان البخل شح في المال يمنع من الكرم. والجبن شح في النفس يمنع من السخاوة تأملوا كيف النبي يجمع بين المعاني العجيبة ها الهم والحزن العجز والكسل. البخل والجبن في تلازم - 01:06:25
من جبن بماله يجبن في نفسه ومن جبن في نفسه يجبن في ماله وظلع الدين وغلبة الرجال ظلع الدين احسن ما فسر فيه. الرواية الاخرى وغلبة الدين وهو ان الانسان لا يستطيع اداءه - 01:06:52
كل ما جاء يريد ان يؤدي الدين ها زاد الدين عليه ونحن كنا صغار كان والدي رحمه الله يذكر لنا بعض القصص التي تؤثر في التربية ومنها ان نبي الله سليمان - 01:07:13
قال يوما للغراب ما اغرب شيء رأيته قال اغرب شيء رأيته رجل ذهب يحتطب فجمع حطبه واراد حمله الحطب فاراد ان يقوم فلم يستطع القيام من ثقل الحطب فترك الكومة - 01:07:36
واني لاظن انه يخفف الخشب ليقدر على حمل الكومة. فذهب وجمع حطبا اكثر فوظعها فوق الكومة ثم جاء ليحمله فلم يقدر ثم ترك القوم وذهب ونقل حطبا ووضعه فوق الكومة - 01:08:02
ثم جاء ليحمله فثقل عليه فما هذا يا نبي الله؟ فقال سليمان هذا الرجل يغلبه الدين كلما اراد ان يقضي دينا يستدين دينا اخر فتثقل عليه وتثقل عليه - 01:08:23
هذا احسن ما يفسر به معنى ظلع الدين وغلبة الدين ومر معنا تفسير وغلبة الرجال وبقية الحديث مر معنا. نعم قال رحمه الله باب التعوذ من العين يقال شي جديد - 01:08:42
ها عن ايش عن ظلع الدين وغلبة الرجال شيخ فقط ضلال الدين قال بفتحتين ثقله وشدة ثقله وشدته وقوته. حقيقة العين رحمه الله اسهب كثيرا في اول كتاب ها والظاهر انه تعب فاسهل كثيرا في اخر الكتاب - 01:09:00
اسهب في الاول واسهل في الثاني. اسهل من الركض يعني. نعم. رحمه الله. نعم شيخ اه كلمة ضلع ضبطه نعم بعضهم يكسرون الضاد ظلع الدين المعروف انه ظلع الدين بمعنى غلبة - 01:09:31
غلبة الدين على وزن على وزن غلبة ومعناه. نعم بمناسبة ابن كثير قبل العين على كل حال ايه هذا شيء لكن الذي اعرفه ان ابن كثير بدأ من اول الفتح - 01:09:52

ما اذكر انه قد يكون هذا موجود نعم لكن الحافظ ابن حجر له نفس واحد له نفس واحد من اول الكتاب الى اخر الكتاب عنده احالات في اول الكتاب وعنده ايحاءات في اخر الكتاب - 01:10:22

نعم قال رحمه الله باب التعوذ من عذاب القبر. قال حدثنا الحميدي وقال حدثنا سفيان وقال حدثنا موسى ابن عقبة. قال سمعت ام خالد بنت خالد قال ولم اسمع احد سمع من النبي صلى الله عليه وسلم غيرها. قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ من عذاب القبر - 01:10:42

قال حدثنا ادم وقال حدثنا شيبة قال حدثنا عبد الملك عن مصعب. كان سعد يأمر بخمس. قال عن مصعب انه قال كان سعد يأمر بخمس اذكروهن عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يأمر بهن اللهم اني اعوذ بك من البخل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك ان ارد - 01:11:04

الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا. يعني فتنة الدجال. واعوذ بك من عذاب القبر. قال حدثنا عثمان ابن ابي شيبة قال حدثنا عن منصور عن ابي وائل عن مسروق الى عائشة رضي الله عنها انها قال دخلت علي عجوزان من عجز المدينة من عجز يهود - 01:11:24

مدينة فقالتان ان اهل القبور يعذبون في قبورهم فكذبتهما ولم انعم ان اصدقهما فخرجتا ودخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له يا رسول الله ان عجوزين وذكرت له فقال صدقتاه انهم يعذبون - 01:11:44

عذابا تسمعه البهائم كلها. قال فما قالت فما رأيته بعد؟ قال فما رأيته بعد في صلاة؟ قالت فما بعد في صلاة الا تعوذ من عذاب القبر. قوله باب التعوذ من عذاب القبر فيه اشارة الى ان هناك عذاب في القبر - 01:12:04

والا ما يمكن يتعوذ منه النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. هذا فيه دلالة على صحة عقيدة اهل السنة والجماعة. ان القبر اما واما عذاب وان المقصود بالنعيم والعذاب في القبر على البدن لان الروح ما هو في القبر ترى - 01:12:24

ارواح كما جاء في الحديث ارواح المؤمنين معلقة في اشجار الجنة فإذا المقصود الآن هنا التعوذ من عذاب القبر الذي يكون على البدن ما علاقة الروح بالبدن؟ هذا امر غيبي لا نعلم - 01:12:48

ولا ندخل فيه ورد فيه رحمه الله ثلاثة احاديث الاول من طريق شيخه الحميدي وهو اول شيخ للامام البخاري في صحيحه وهو عبد الله بن الزبير المكي القرشي الزهري قال حدثني سفيان وابن عيين المكي - 01:13:06

قال حدثنا موسى ابن عقبة قال سمعت ام خالد بنت خالد وهي زوجة الزبير بن العوام يعني ضرت اسماء بنت ابي بكر قال ولم اسمع احدا سمع من النبي صلى الله عليه وسلم غيرها. اذا موسى ابن عقبة يقر بانه لم يسمع احدا من - 01:13:29

صحابة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم غيرها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ من عذاب القبر هذا دلالة واضحة من الحديث منطوقا ثم اورد فيه حديث من طريق شيخ ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عبد الملك وهو ابن عمير عبد الملك - 01:13:52

ابن عمير القرشي اللخمي عن مصعب ومصعب هو ابن سعد ابن ابي وقاص اصحاب ابن سعد ابن ابي وقاص. قال كان سعد يعني والده كان سعد يعني والده يأمر بخمس - 01:14:17

يأمر بخمس يعني في اخر الصلاة يعني في اخر الصلاة ويذكرهن عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يأمر بهن. اذا هذا امر نبوي ما هو من عند اجتهاد - 01:14:39

اللهم اني اعوذ بك من البخل هذي واحد اعوذ بك من الجبن هذي ثنتين واعوذ بك ان يردل هذه العمرة لثلاث واعوذ بك من فتنة الدنيا يعني فتنة الدجال واعوذ بك من عذاب القبر هذه خمسة اشياء يأمر سعد بالتعوذ منها - 01:14:55

البخل معروف شح في المال اعوذ بك من الجبن شح في النفس وهلع وجزع واعوذ بك من رد الارظ العمر مثل ما الناس الله يطول بعمرك الله يطول ليش يطول بعمره؟ يعني حتى - 01:15:13

العمر يصبح اضحوكة والعبا لأ الانسان يسأل الله البركة في العمل واعوذ بك من رد الارذل العمر وارذل العمر اذكر هذه من المسائل اللي كنت تتناقش فيها مع الوالد رحمه الله ما معنى - 01:15:31

العمر فنقلت له ما ذكره العلماء في معنى ارذل العمر فقال لي والدي رحمه الله انزل العمر ان الانسان يزيد عمره عن عمر النبي صلى الله عليه وسلم وهو قول لبعض العلماء - 01:15:51

فكان يرجح وتوفي رحمه الله وهو في هذا العمر اذا ارذل العمر فسر بعدة تفسيرات احسنها في نظر قاصر هو ان المقصود بارض العمر ان يصل الانسان الى مرحلة لا يستطيع القيام معها - 01:16:11

بالعبادات على وجه الكمال لا يستطيع الصوم لا يستطيع الصلاة لا يستطيع الذهاب للحج والعمرة هذا احسن ما قيل في معناه. وقيل ارذل العمر الخرف ارض العمر الخرف واعوذ بك من فتنة الدنيا - 01:16:33

فتنة الدنيا هنا في الحديث قال يعني فتنة الدجال واكبر فطر الدنيا الدجال واعوذ بك من عذاب القبر وهذا وجه الشاهد من الحديث. ثم اورد رحمه الله حديث حديث ثالث تحت هذا الباب من - 01:16:58

الشيخ عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا الجليل وهو ابن عبد الحميد الكوفي قال عن ابي عن منصور وابن المعتمر عن ابي وائل شقيق ابن سلمة المرادي عن مسروق ابن الاجداد - 01:17:17

نعم اين عيشة الصديق ابن الصديق رضي الله تعالى عنها والشاهد من الحديث قولها دخلت علي عجوزان من عجز يهود المدينة فيه دلالة على ان زيارة الكافرة للمسلم امر مباح. وهو ما يمنع - 01:17:35

وفيه دلالة على ان تسامر الكافرة مع المسلم امر مباح قالت فقالتا لي ان اهل القبور يعذبون في قبورهم هذا فيه دلالة على ان من اليهود من يثبت عذاب القبر - 01:18:01

طبعا مو كلهم لكن منهم من يثبت عذاب القبر وهذا من بقايا دين موسى فيهم. ومنهم من ينكرها طبعا ويزعمون لا سيما العقلانيين منهم يزعمون ان عذاب القبر ونعيم القبر روحي - 01:18:19

كزعم المعتزلة عندنا. واضح قالت فكذبتهما ولم انعم ان اصدقهما كذبت ما يحتمل معنيه يعني المعنى الاول قلت لهما انتما تكذبان وهذا لا يظهر هذا المعنى لا سيما الصديق رضي الله عنها - 01:18:39

هل لبق في التعامل مع ضيوفها فيتعين المعنى الثاني وهو كذبتهما اي خطأتهما بينت ان تقول يمكن خطأ ليس هكذا وكلمة كذبا في لغة الحجاز بمعنى اخطأ. كثير يرد في كلامه - 01:19:09

ولم انعم ان اصدقهما لم انعم يعني نفسي ما اطمأنت للسكوت بتصديقهما فخرجتا ودخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان عجوزين وذكرت له فقال صدقتا - 01:19:36

اذا النبي صلى الله عليه وسلم صدقت صدق المرأتين في مقالتا من الحق فيه دلالة ان الحق لا ينكر لانه قاله يهودي او نصراني وانه يقبل انهم يعذبون عذابا تسمعه البهائم كلها. فما رأيت بعد في صلاة الا يتعوذ من عذاب القبر - 01:19:56

في صلاة يحتمل في دعاء ويحتمل الصلاة الشرعية نعم قال رحمه الله باب التعوذ من فتنة المحيا والممات. وحدثنا مسدد قال حدثنا المعتمر قال سمعت ابي قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول كان نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن - 01:20:22

هرمي واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المحيا والممات. قوله تعوذ من فتنة المحيا والممات فتنة المحيا عموم فتن الحياة عموم فتن الحياة ولان الفتنة مضافة الى المحيا - 01:20:52

فدلت على العموم فكأن المعنى اسألك السلامة في محياي من الفتن طيب وفتن الممات فتن الممات ايضا عمومها اولها الخاتمة الحسنة السيئة من فتنة الممات الافتتان عند الموت وتصديق الشيطانين الذين يتصوران بصورة الاب والام ويقولون لك انا ابوك مت يهوديا او نصرانيا ان شئت - 01:21:14

هذا من فتنة الممات ومن فتنة الممات عياذا بالله عذاب القبر ومن فتنة الممات عدم النجاح في سؤال منكر ونكير ومن فتنة الممات العذاب في القبر والعذاب يوم الحشر هذا كله من فتنة الممات. اورد فيه الحديث حديث انس وقد مر معنا. نعم - 01:21:53

قال رحمه الله باب التعوذ من المأثم والمغرم. قال حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا وهيب عن هشام ابن عروة عن ابيه عن رضي الله

عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم والمأثم والمغرم - 01:22:22
من فتنة القبر وعذاب القبر من فتنة النار وعذاب النار من شر فتنة الغنى واعوذ بك من فتنة الفقر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل عني خطاياي بماء الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض من - 01:22:42
وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب في الحديث السابق ما ذكرنا الرجال مسدد مر ذكره والمعتمر هو معتمر ابن سليمان ابن يأتي المعتمر ويأتي معتمر معتمر بن سليمان بن طرخان قال سمعت ابي سليمان بن طرخان سمعت انس بن مالك باسناد رباعي - 01:23:02
واما هذا الباب باب التعوذ من المأثم والمغرم المأثم عموم الاثام عموم الاثام والمغرم عموم الديون والحقوق عموم الديون والحقوق فاذا تعود الانسان من المأثم كانه يقول اللهم اعذني من الاثام - 01:23:33
واذا تعود الانسان من المغرم فكأنه يقول اللهم اعذني من الديون وحقوق الرجال هذا معناه اورد فيه رحمه الله حديثا واحدا من طريق شيخه معلى بن اسد قال حدثنا وهيب وهو ابن خالد - 01:24:00
مدني عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها والشاهد من الحديث قولوا صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم والمأثم والمغرم فان قال قائل من مناسبة في الجمع بين المأثم والمغرم - 01:24:20
فالجواب المأثم فيه عياذا بالله تعرض لعقوبة الله والمغرم فيه تعرض لعقوبة الخلق اذا هذا في حق الله وهذا في حق الناس نعم شيخنا بهيب بن خالد البصري آآ بصري - 01:24:43
ووهيب بن خالد نعم صحيح وابن خالد البصري ممن يروون عن هشام ابن عروة في مقدمه الى بلاد العراق صح. نعم. قال رحمه الله باب الاستعاذة من الجبن والكسل. قال حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان وقال حدثنا - 01:25:08
عمرو بن ابي عمرو قال سمعت انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والجبن والبخل وضلع الدين وغلبة الرجال - 01:25:28
ما عندك كسالى وكسالى واحد هذا في نسخة وبالوقت قوله رحمه الله باب الاستعاذة من الجبن والبخل الجبن قلنا مرة معنا شح في المال والكسل هو العجز في البدن. العجز في البدن - 01:25:45
فان قال قائل فان الحديث في الاقتران بين الجبن والبخل. والعجز والكسل فلماذا قرن البخاري رحمه الله بين الجبن وبين الكسل. الذي يظهر والله اعلم ان المقصود من ايران اه من كل واحدة احد القرينين. اشارة الى الاخر - 01:26:09
وليس المقصود انهما قرينان فما في تلازم بين الجبن وبين الكسل. لكن بعض الشراح يقول لا بتنازل فان من اسباب الكسل الجبن. الجبن يكسل اللسان الجبن يخلي الانسان يكسب والكسل يجبن الانسان ايضا - 01:26:38
الجبن يكسله والكسل يجبنه. يأتي احدهما من باب التلازم بمعنى الاخر اورد رحمه الله حديثا من طريق الشيخ خالد ابن مخلد وهو القطواني قال حدثنا سليمان وهو ابن بلال القرشي - 01:27:05
قال حدثني عمرو بن ابي عمرو قال سمعت انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن العجز والكسل والجبن والبخل وضلع الدين وغلبة الرجال ومر معنا الحديث. نعم. قال باب التعوذ من البخل البخل - 01:27:26
والبخل واحد مثل الحزن والحزن قال رحمه الله حدثنا محمد بن مثنى قال حدثني غندر قال حدثنا شعبة عن عبد الملك ابن عمير عن مصعب بن سعد عن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه انه - 01:27:46
كان يأمر بهؤلاء الخمس ويحدثهن عن النبي صلى الله عليه وسلم. اللهم اني اعوذ بك من البخل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك ان ارد الى ارذل العمر قولي واعوذ بك من فتنة الدنيا واعوذ بك من عذاب القبر - 01:28:03
باب التعوذ من البخل مرة معناه والبخل والبخل واحد. مثل الحزن والحزن فانت تقول حزن فلان يحزن حزنا وحزنا اذا المصدر له صيغتان كذلك تقول بخل فلان يبخل بخلا وبخلا - 01:28:18

اذا له مسطرة مثل هذا في كسالى وكسالى كسالى وصف وكسالى وصف. نعم. قال رحمه الله باب التعوذ من ارذل العمر. اراذلنا اسقاطنا ابو معمر قال حدثنا عبد الواجه عن عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ ويقول اللهم اني - 01:28:44

اعوذ بك من الكسل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك من الهرم واعوذ بك من البخل قال باب الدعاء برفع الوباء باب التعوذ من ارذل العمر العمر مر معنا وهنا قول اراذلنا سقاطنا عندنا في النسخة اراذلنا سقاطنا وهذا تفسير - 01:29:12

من الامام البخاري رحمه الله لمعنى الاراذل. وهو الذي سقط فاصبح عاجزا لا يستطيع الحراك هذا التفسير من البخاري لمعنى ارذل العمر وهو العاجز الذي لا يستطيع ان يقوم بامور نفسه - 01:29:37

آآ اورد فيه رحمه الله حديثا بالنسبة للاسناد السابق مر معنا غندر وهو محمد ابن جعفر وبقية الرجال منسوبون. هنا قال رحمه الله حدثنا ابو معمر. ابو معمر من شيوخ - 01:29:57

قال رحمه الله وهو آآ عبدالله بن عمرو عبدالله بن عمرو قال حدثنا عبد الوارث وهو ابن سعيد العنبري عن عبد العزيز ابن صهيب عن انس ابن مالك. والشاهد فيه قوله - 01:30:18

اعوذ بك اه من اه الهرم واعوذ بك من البخل وبقية الحديث لم يكمله وفيه واعوذ بك فمن ارذل العمر يعني وجه الشاهد ما ذكره لانه مر ذكره نكتفي بهذا القدر وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 01:30:33

وعلى اله وصحبه اجمعين الحمد لله رب العالمين - 01:30:55